

اسئلة واجوبتها

سملاي - ارجو الجواب على السؤالين الآتين

(١) كنت بالأمس اطالع في حياة الحيوان للدميري فوجدته يقول في صفحة ١٩ من الجزء الاول ان الارنب يكون عاماً ذكراً وعاماً انثى فكيف ذلك

(٢) يقال نام فلان نومة عبود فما معنى هذا المثل طه موسى
الجواب - اما المسئلة الاولى فن تخاليط الدميري على عادته وكم له مثلاً بل اغرب منها في الكتاب . واما المثل فقليل اصله ان رجلاً يقال له عبود قال لقومه اندبوني لاعلم كيف تندبوني اذا مت ثم نام فلم يقم من نومته . وقيل هو عبد اسود كان خطاباً فعبر في محتطبه اسبوعاً لم ينم ثم انصرف فبقي اسبوعاً نائماً فضرِب به المثل . وقيل غير ذلك مما لا فائدة من نقله

آثار ادبية

تاريخ السودان - هو مؤلف جليل غني بوضعه حضرة الفاضل الالمعي عزتو نعوم بك شقير رئيس قلم وكالة الحكومة السودانية بمصر استوفى فيه الكلام على جغرافية هذا القطر ووصف تربته ومعادنه ونباته وحيوانه وطبائع اهله وانسابهم ولغاتهم واديانهم واخلاقهم وعاداتهم وكل ما يتعلق بهم الى ما لم يسبقه اليه سابق من كتاب العرب ولم يستوفه احد

من كتاب الاعاجم . وقد تتبع تاريخ هذه البلاد ومن استوطنها من الاجيال من اقدم عهد وما تقلب عليها من الدول واختلف عليها من الاطوار في عصر عصر الى هذا اليوم

والكتاب ينقسم الى ثلاثة اجزاء الاول في جغرافية السودان والثاني في تاريخ السودان القديم والثالث في تاريخ السودان الحديث وفي هذا الاخير تاريخ الفتح المصري والثورة المهدوية وسياسة ما كان من الحوادث منذ سنة ١٨٢١ على عهد المغفور له محمد علي باشا الى سنة ١٩٠٤ الحالية . وقد حقق كل ما ذكره فيه من الوقائع بنفسه ايام كان في السودان مرافقاً للجيش المصري وقد شهد اكثر تلك الوقائع وصحب الجيش الى ان تم له آخر فتح من فتوح السودان ومازج اهل تلك البلاد واختبر عاداتهم واخلاقهم واخذ عن ثقاتهم ما علموه من تاريخ بلادهم بحيث كان هذا الكتاب نهاية ما تتطلبه ثقة المطالع

اما لغته ففي غاية السهولة والسلاسة بيّنة المنهج واضحة المغازي جرى فيها على اللغة العصرية مع اختيار اجزل الالفاظ وافصح التراكيب بحيث لا ترتفع عن فهم العامة ولا تنحط الى ركافة بعض الكتاب المعاصرين . وقد ضمنه كثيراً من الاقاصيص والنوادر التاريخية والتقليدية مما يرتاح اليه المطالع وفيه فضلاً عن ذلك كثير من التحقيقات العلمية في المباحث الجغرافية والتاريخية من وصف ضروب النبات والحيوان ثم الكلام على العشائر المختلفة المؤلفة منها قبائل السودان وبيان اصل كل منها ووصف ملامحها وقواها العقلية الى غير ذلك . وعلى الجملة فان هذا المؤلف من اجل

ما كُتِبَ في هذا العهد وأوسعهِ فائدةً وأثبتهِ أثراً
والكتاب حسن الطبع جيد الورق يقع في نحو ١٢٣٠ صفحة كبيرة
وفيه ما يقرب من ٥٠ رسماً من صور الأعيان ووقائع الحرب وغيرها .
وقد شفعهُ بفهرسين أحدهما مُجَمَّلٌ يتضمن سرد الفصول على ترتيبها في
الكتاب والآخر مفصَّلٌ ذكر فيه كل ما يمكن أن يُبحث عنه في أثناء
الفصول مرتباً على حروف المعجم

ولا يخفى ارتباط السودان بمصر اليوم بعد ما خفقت عليه أعلام الأمن
وأصبحت أرضه ممهدةً للاستيطان والاستعمار والطُّرُق إليه آهلةً بالمسافرين
بحيث صار مما يهم كل مصري الوقوف على جغرافيته وتاريخه وأخلاق
أهله وما فيه من نبات وحيوان ومعدن وغير ذلك
فثنني على حضرة مؤلفه الفاضل بما هو أهلُّ له ونحضر المطالعين على
اقتنائه وهو يباع في مكتبة المعارف وسائر المكاتب المشهورة بالقاهرة وثمنه
ستون غرشاً مصرياً وأجرة البريد إلى الخارج ثمانية غروش

دليل الفردوس — هو عنوان كتاب جليل تأليف حضرة الألب الفاضل
الخورى أفرام الأبيض أودعه طائفة مما أنشأه من الخطب والمواعظ وهو
ينطوي على نحو ثلاثين خطبة مطوّلة أفرغها في أحسن قالب من الفصاحة
وضمنها أبلغ النصائح لمن يتبغى السلامة في الدنيا والنجاة في الآخرة . فثنني
على حضرته أطيب الشناء لما تجشّمه في وضع هذا الكتاب ونرجو له تحقيق
ما توخى به من النفع وإيلاءه جزيل الثواب